

الإصلاح



مجلة شهرية
تصدرها جمعية الإصلاح
رقم التسجيل: ١٣٥ SRAS
العدد ٢٦٤
جمادى الأولى ١٤٤٣ هـ
ديسمبر ٢٠٢١ م

الإصلاح تُهنئ بيوم المرأة البحرينية
والذكرى 20 لتأسيس المجلس الأعلى للمرأة



ميسرة (تقاة في) وطني ومطعم



أحمد المالود:

نموذج للعطاء والابتكار
خدمة للدين والوطن

رسالتنا

نحن جمعية إسلامية أهلية، نلتزم بالمنهج الإسلامي المستمد من الكتاب والسنة، والقائم على الشمول والوسطية. نسعى إلى التوجه مع المجتمع أفراداً ومؤسسات ونظماً، نحو الالتزام بالإسلام كمرجعية عليا ومنهاج شامل للحياة. ونتعاون مع كافة الجهات الرسمية والأهلية على تنمية الوطن وازدهاره وتعزيز وحدته الوطنية. ونؤمن بالوحدة الخليجية، وندفع نحوها. كما نسعى إلى تعزيز انتماء المجتمع للعالمين العربي والإسلامي. ونؤازر الشعوب العربية والإسلامية في سعيها إلى النهوض والوحدة.

وسبيلنا في ذلك: الدعوة والتوعية العامة، وبناء النماذج المؤسسية المتميزة، والاستثمار الفعال للعلاقات المجتمعية، في إطار من التكامل والمشاركة. ونؤكد أن ما يؤهلنا لتحقيق ذلك هو اهتمامنا بالبناء الداخلي، وتربية المنتسبين تربية شاملة، وحسن توظيف طاقاتهم، لحمل رسالتنا باقتدار.

رؤيتنا

تعزيز التماسك الداخلي لجمعية الإصلاح وتنمية قدراتها وأدوات التأثير والفعل لديها، لتصبح قادرة على تحقيق انتشار أوسع وانفتاح شامل وتطوير وجود لها مؤثر في المجتمع البحريني، خدمة للإسلام والهوية وتنمية الوطن.

قيمنا

الوطنية - الشراكة - الشفافية
الأخوة - الانفتاح



الإصلاح

مجلة شهرية تصدرها جمعية الإصلاح رقم التسجيل: ١٣٥ SRAS
العدد ٢٦٤ - جمادى الأولى ١٤٤٣هـ - ديسمبر ٢٠٢١م

الإشراف العام

مركز الاتصال المؤسسي
اللجنة الإعلامية

ليطك رابط العدد الشهري من

مجلة الإصلاح

يرجى إرسال كلمة

"اشتراك"

من خلال الواتساب على رقم

39669683

أو متابعة حساباتنا

@eslahbh



www.aleslah.org



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حضرة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة

يشرفني أن نرفع إلى مقامكم السامي حفظكم الله ورعاكم

بمناسبة يوم المرأة البحرينية ونستذكر معكم هذه المناسبة كل عام لنؤكد على الدور العظيم الذي تؤديه المرأة البحرينية في كل المجالات ونعرب عن عظيم الفخر والاعتزاز بالدور الكبير الذي تقوم به سموكم من خلال تقديم الدعم للمرأة والأسرة البحرينية.

داعين المولى عز وجل أن يحفظكم ويرعاكم ، وأن يسبغ على سموكم بموفور الصحة والعافية وأن يطيل في عمركم لخدمة لهذا الوطن العزيز. ولأهالي مملكة البحرين الأوفياء.

ووفقكم الله وسدد على طريق الخير خطاكم، ودمتم بعون الله سالمين.

الشيخ الدكتور عبداللطيف بن أحمد الشيخ

رئيس مجلس إدارة جمعية الإصلاح وجميع منتسبيها

العمل النسائي.. يهني يوم المرأة البحرينية والذكرى 20 لتأسيس المجلس الأعلى للمرأة



وتقوم الجمعية بهذا الدور من خلال مشروعات رائدة ونوعية مثل كاف الريادة لدعم مئات من الأسر البحرينية المنتجة بهدف تمكين المرأة اقتصادياً وتحقيق الكفاية والاستقرار لها ولأسرتها للمساهمة في تنمية المجتمع،

كما اهتمت الجمعية برعاية المرأة لتقوم بدورها التربوي نحو أسرتها من خلال مركز إصلاح للإرشاد الأسري، كما اعتنت إدارة العمل النسائي بالفتاة البحرينية من خلال مشروع نادي الفتيات وقطاع الشباب، وغيرها من المساهمات النسائية الفاعلة في قطاعات الجمعية المختلفة كالقطاع الشرعي والإعلامي والإنساني.

توجهت د. سنية الصالحي رئيسة إدارة العمل النسائي بجمعية الإصلاح بأسمى آيات التهنية والتبريكات بمناسبة يوم المرأة البحرينية لعام 2021م والذي يتوافق مع الذكرى العشرين لتأسيس المجلس الأعلى للمرأة البحرينية، مثمناً على اختيار موضوع يوم المرأة البحرينية لهذا العام "المرأة البحرينية في التنمية الوطنية.. مسيرة ارتقاء في وطن معطاء"، وأشادت في رسالتها بالمسيرة المشرفة للمجلس طوال العقدين الماضيين مؤكدة أنه يحقق الريادة لمملكة البحرين في مجال دعم قضايا المرأة وتنميتها.

كما أشارت الصالحي إلى ما تبذله جمعية الإصلاح متمثلة في إدارة العمل النسائي من جهد في دعم المرأة البحرينية من خلال مشاركة المرأة في مستويات العمل في مختلف المجالات وتحرص على تنميتها بما يصب في أهداف التنمية المستدامة لمملكة البحرين 2030،



رئيسة المجلس الأعلى للمرأة
President of the Supreme Council for Women



2021/28/100

9 ديسمبر 2021 م
5 جمادى الأول 1443 هـ

((برقية))

الفاضل الشيخ الدكتور عبد اللطيف أحمد الشيخ المحترم
رئيس مجلس إدارة جمعية الإصلاح وكافة منتسبي الجمعية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

تلقينا ببالغ الشكر وكثير من الامتنان تهانيتكم الكريمة بمناسبة يوم المرأة البحرينية، الذي تشرفت
فعالياته هذا العام (2021) بالرعاية السامية لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة
عاهل البلاد المفدى، حفظه الله ورعاه، بالنظر إلى أهمية موضوعه المرتبط بمشاركة المرأة البحرينية
الفاعلة والمؤثرة في التنمية الوطنية، والمتزامن كذلك مع حلول الذكرى العشرين لتأسيس المجلس الأعلى
للمرأة، والتي حرصنا من خلال نشاطات هذا العام أن تنال إنجازات المرأة البحرينية التقدير المناسب
واللائق بإسهاماتها الكبيرة في هذا الوطن المعطاء.

مقدرين لكم ما عبرتم عنه من مشاعر طيبة، سائلين الله عز وجل، أن يوفقنا وإياكم لخدمة
البحرين الغالية، ولكل ما يرتقي بمكانة المرأة البحرينية ويعظم من مكتسباتها وإنجازاتها الوطنية، ويحقق
التطلعات الرحيمة لقائد مسيرة الوطن صاحب الجلالة الملك المفدى، حفظه الله ورعاه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة
قرينة ملك مملكة البحرين
رئيسة المجلس الأعلى للمرأة

بمناسبة يوم المرأة البحرينية... جمعية البحرين لرعاية الوالدين تكرم د. سنية الصالحي رئيسة العمل النسائي بـ "الإصلاح" الأعلى للمرأة



قامت جمعية البحرين لرعاية الوالدين بتكريم الدكتورة سنية الصالحي رئيسة مجلس إدارة العمل النسائي بجمعية الإصلاح ضمن مجموعة من سيدات المجتمع البحريني ضمن فعاليات احتفال الجمعية بمناسبة يوم المرأة البحرينية تقديراً لعطائهن في مختلف المجالات وميادين العمل والتي تصب في تحقيق التنمية المستدامة لمملكة البحرين.

جاء تكريم الدكتورة سنية تقديراً لجهودها مع كوكبة من عضوات جمعية الإصلاح من خلال عملهن في إدارة العمل النسائي بجمعية الإصلاح الذي يسهم وبشكل واضح في الارتقاء بعمل الجمعية في شتى المجالات، وذلك بجانب دعم المرأة البحرينية اقتصادياً واجتماعياً ونفسياً من خلال مشروعات نوعية ورائدة يقوم عليها العمل النسائي بالجمعية، وقد جاء هذا التكريم امتناناً لهذا العطاء الكبير في مسيرة التنمية الوطنية والمساهمة في الارتقاء بوطننا الغالي.



المجلس الأعلى للمرأة
Supreme Council for Women



5 ديسمبر 2021

(برقية)

سعادة الدكتور عبد اللطيف بن أحمد الشيخ الموقر
رئيس مجلس إدارة جمعية الإصلاح وجميع منتسبيها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

تلقينا بكثير من الشكر والتقدير برقيتكم الكريمة المهنة بمناسبة يوم المرأة البحرينية الذي أقيم هذا العام تحت شعار "المرأة البحرينية في التنمية الوطنية"، شاكرين ومقدرين لكم هذه المبادرة الطيبة مع تمنياتنا لكم دوام التوفيق والنجاح في خدمة مملكة البحرين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

د. مريم بنت حسن آل خليفة
نائبة رئيسة المجلس الأعلى للمرأة

الإصلاح.. تدعو لتوعية شباب الأمة بما يُحَاك ضدّهم من غزو ثقافي وتشويه للقيم

كافة المؤسسات التربوية والدينية والجمعيات الأهلية المعنية بمملكة البحرين والعالم العربي والإسلامي بالوقوف صفًا واحدة لتأهيل أولياء الأمور وتعريفهم بالوسائل المستخدمة في مثل هذه الدعوات وكيفية التعامل معها وحماية أبنائهم منها، كما تدعو الجمعية تلك المؤسسات أن تقوم بدورها في التوعية المباشرة لشباب الأمة بما يحاك ضدّهم من غزو ثقافي وتشويه للقيم وتجميل لكثير من الفواحش والمنكرات التي ترفضها شريعتنا الغراء والتي تم تقديمها على أنها من ضروب التقدم والتحضر ورعاية للحريات والحقوق، كما لا نغفل مجابهة ظواهر أخرى كنشر الإلحاد والخط من قِدار السنة النبوية ونشر الإباحية وغيرها من التعديات على الثوابت الدينية والمجتمعية.

التي فطر الله الناس عليها. وفي هذا الإطار فإن جمعية الإصلاح تؤيد ما جاء في بيان المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية والذي أبدى فيه تأييده لما تضمّنته الفتوى الشرعية الصادرة عن مركز الأزهر العالمي للفتوى بشأن الحملات المنهجية التي تقودها قوى ومنظمات عالمية بما تملكه من وسائل إعلام بهدف الترويج لفاحشة الشذوذ الجنسي، وتقنين انتشارها بين الراغبين في ممارسة هذا الانحراف في مختلف المجتمعات حول العالم، بما فيها المجتمعات العربية والإسلامية. وعملاً بقول الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم "من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان" فإن جمعية الإصلاح تدعو

تأكيداً لدور جمعية الإصلاح في نشر الفضيلة والقيم الإسلامية والأخلاقية العظيمة ومحاربة كل أشكال الرذيلة والفاحشة التي يسعى المفسدون لنشرها بين شبابنا وفي مجتمعنا، فإن جمعية الإصلاح تضطلع بمسؤوليتها من خلال مجموعة من الفعاليات والحملات الإعلامية للتصدي للحملات المنهجية التي تمارسها العديد من وسائل الإعلام العالمية لنشر فاحشة الشذوذ الجنسي وزواج المثليين ويروج لها من خلال منصات إلكترونية وشخصيات عالمية مشهورة في محاولة لتمرير تلك الفاحشة إلى مجتمعاتنا العربية والإسلامية سعياً لفساد الأسرة والمجتمع العربي والمسلم وطمس قيمه الأخلاقية الفاضلة وتشويه الفطرة الإنسانية السليمة

تواصل معنا



Eslahbh



المعالي ينظم الملتقى التطويري "تم اختيارك"



الدوسري المشرف بمشروع المعالي على أن هذا الملتقى جاء خدمة لأهداف المعالي ورسالتها وهي "قائد رباني نهضوي"، وأضاف الدوسري بأنه سعيد بالعودة التدريجية للأنشطة التفاعلية بحضور الطلاب مشيراً بأننا بدأنا في هذه الملتقى مع طلاب المرحلة الثانوية ونعد بإعداد ملتقى قادم لطلاب المرحلة الإعدادية إن شاء الله.

"تم اختيارك" والتي تطرق من خلالها إلى سبب وجودنا والحكمة من خلق الله للإنسان وهي عبادته وعمارة الأرض وخلافة الله فيها وضرورة تغيير حياتنا وسلوكنا لتحقيق هذا الهدف وبذلك تصبح الحياة أفضل وأسعد، كما تضمن الملتقى دوري بادل وحلقة نقاشية بعنوان "شسالفة؟" مع الأستاذ اسماعيل بوضاحي. وهذا وقد أفاد الأستاذ محمد

نظم مشروع المعالي التابع للقطاع الطلابي بجمعية الإصلاح الملتقى التطويري لطلاب المرحلة الثانوية "تم اختيارك"، وذلك بحضور 30 طالب من مختلف مناطق المملكة، وقد ضم الملتقى الذي حمل شعار "الكون خلق لأجلك" على مدار يومين العديد من البرامج المتنوعة التدريبية والثقافية والرياضية. حيث استضاف الملتقى الأستاذ خالد المرزوقي لتقديم دورة بعنوان



"فنون تربوية في عالم الطفولة"

ورشة عمل تدريبية لمنسوبي البذور الصالحة

الصور التوضيحية ومقاطع الفيديو التعليمية والمسابقات والتحديات التفاعلية، حيث أثنى المشاركون على المادة التدريبية المطروحة.



نظم البذور الصالحة بجمعية الإصلاح ورشة تدريبية تفاعلية لمنسوبيها من العاملين شارك فيها 40 إداري وإدارية من مختلف الفروع، وكانت الورشة بعنوان (فنون تربوية في عالم الطفولة)، قدمها الأستاذ أحمد الساعي مدير المركز، حيث جمع فيها خلاصة خبرته ومشاهداته خلال 21 سنة من عمله التطوعي في المركز وتجربته في مجال تربية الأطفال.

وتطرق الساعي في ورشته إلى التعريف بمرحلة الطفولة والاحتياجات الأساسية لمرحلة الطفولة ومحاولة فهمها، وكيفية التعامل معها بأسلوب علمي وواقعي من خلال تحليل الواقع التربوي باستخدام الأفكار العملية والإبداعية المبتكرة مبيّناً التأثير السلبي للتربية الخاطئة.

وقد اشتملت الورشة على مجموعة من

الفرع الرئيسي بـ "البذور الصالحة"

ينظم رحلة ترفيهية للأولاد



45 طفل، واستمتع الأطفال بالرحلة وتفاعلوا مع بعضهم وتناولوا وجبة العشاء، وتم توزيع الهدايا على جميع المشاركين في نهاية البرنامج.



نظم الفرع الرئيسي للبذور الصالحة بجمعية الإصلاح نشاطاً ترفيهياً ضمن نشاطه الفصلي (طلع البدر علينا) وذلك بزيارة لمملكة الأطفال بمشاركة

دورة بناء القدرات لطالبات البذور الصالحة



قدم الأستاذ أحمد الساعي مدير مركز البذور الصالحة بجمعية الإصلاح دورة تفاعلية اعتمدت على الألعاب الجماعية في بناء قدرات الأطفال، وذلك بمشاركة أكثر من 40 طالبة وذلك ضمن برنامج "طلع البدر علينا" الفصلي، والذي دمج خلاله بين اللعب وبين مجموعة من المفاهيم التي وردت في عدة قصص ومواقف من السيرة النبوية العطرة خلال هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم للمدينة المنورة وما جرى من أحداث خلال هذه الحقبة. وقد أفادت الطالبات أنهن قد استمتعن بالدورة وتفاعلهن مع الألعاب المتنوعة.



البذور الصالحة... تعد ملف تعريف وتنشره في وسائل التواصل الاجتماعي

أعد البذور الصالحة بجمعية الإصلاح ملفاً تعريفياً عن أهدافها ورسالتها ورؤيتها، ونشرته في وسائل التواصل الاجتماعي للتعريف بهوية المركز وما يقدمه، واحتوى الملف التعريفي على: الوسائل المتبعة في الأنشطة الطلابية - الأنشطة التربوية - الدورات التعليمية - المعسكرات والمخيمات - الرحلات الترفيهية والتعليمية - الأنشطة الصيفية - البرامج الجماهيرية - السفرات القيادية - الإصدارات الإعلامية التربوية - ما يميزنا.

تحت رعاية كريمة من وزير العمل والتنمية الاجتماعية كاف الإنسانية تفتح مركز كاف الريادة الجديد وتعلن انطلاقة النسخة الثانية من معرض "كشكات"



"كشكات"، بحضور القائم بأعمال وكيل وزارة العمل والتنمية الاجتماعية السيد خالد عبدالرحمن اسحاق الكوهجي، حيث أثنى على هذه الجهود المباركة التي تصب في مصلحة المجتمع البحريني مما يساهم في تحقيق أهداف مملكة البحرين للتنمية المستدامة 2030.

تحت رعاية سعادة وزير العمل والتنمية الاجتماعية السيد جميل بن محمد علي حميدان نظمت كاف الإنسانية بجمعية الإصلاح حفل افتتاح مركز كاف الريادة وتدشين النسخة الثانية من المعرض الإلكتروني لبيع منتجات الأسر المنتجة والمشاريع البحرينية

والمشاركة في تنمية المجتمع. أضاف أننا نسعى من خلال المعرض إلى تطوير منتجات الأسر المنتجة البحرينية بطريقة عصرية تواكب متطلبات السوق المحلية من خلال وضع معايير محددة لجودة عالية للمنتجات المعروضة، واختتم سيار حديثه بأننا نطمح أن نوفر منصة إلكترونية هدفها دعم الأسر المنتجة والمشروعات البحرينية دون تحميلهم أعباء مادية للتسويق والدعاية، وداعياً الجمهور لأن يكونوا جزء من هذا النجاح من خلال مشاركتهم ودعمهم لهذا المعرض.

والإدارة للنسخة الأولى من المعرض وما حققته من نجاح كبير حيث تم فيه بيع 2055 منتج بحريني، بمشاركة 70 متطوع بواقع 800 ساعة تطوعية بذلت في إعداد وتجهيز معرض كشكات في نسخته الأولى. وقد صرح سيار عن مشاركة 74 مشروع بحريني في النسخة الثانية من المعرض، وتسجيل أكثر من 100 متطوع وأوضح أن الهدف من هذا المعرض هو بناء مجتمع بحريني منتج، بدعم الأفراد مادياً ومعنوياً لتطوير مصادر دخلهم والتحول إلى الإنتاج لتحقيق الكفاءة

ومن جانبه ثمن الشيخ الدكتور عبد اللطيف بن أحمد الشيخ رئيس جمعية الإصلاح الدعم الكبير الذي توليه وزارة العمل والتنمية الاجتماعية لأنشطة جمعية الإصلاح وكاف الإنسانية في مختلف مجالات العمل الإنساني والتطوعي والإغاثي، وقد أشاد الشيخ بالدور التي تقوم به كاف الريادة والقائمين عليها وما بذلوه من جهد كبير في الإعداد للنسخة الثانية من المعرض.

كما أشار السيد محمد جاسم سيار الرئيس التنفيذي لكاف الإنسانية إلى حسن التنظيم

نتائج النسخة الثانية من معرض كشكات

1048
طلب4578
منتج تم بيعه75
مشروع مشارك
في المعرض5
أيام1010
ساعة تطوعية130
متطوع

مميزة تستحق الدعم، ومهما تقدمت بالشكر والثناء على جميع المساهمين في تنظيمه سأكون مقصرة، جزاكم الله خير جزاءً.

بليقيس: "كاف الريادة" .. شكرًا لكم على جهودكم المباركة

وقد توجهت بليقيس أحد المشاركات بمعرض كشكات إلى الله بالدعاء والحمد على أن وفقها للمشاركة بهذا المعرض، كما تقدمت بالشكر الجزيل إلى كل القائمين على كاف الريادة من موظفين، ومصورين، ومتطوعين على دعمهم للأسر المنتجة وبارك الله جهودكم ونفع بكم.

وأضافت بليقيس "استفدت كثيرًا من المشاركة في هذا المعرض وبدون أي مقابل أو تحمل أعباء مالية وتعلمت فيه كيفية تطوير المنتج وبيعه، كما ساهم المعرض في تعريفني للناس، جعل الله هذا العمل في ميزان حسنات القائمين عليه والله يجمعنا وإياكم على خير في معارض "كشكات" القادمة إن شاء الله.

وفاء العواد: "كشكات" فرصة للتطوير وتحفيز للاستمرار

أعربت وفاء العواد صاحبة أحد المشروعات المشاركة بمعرض كشكات عن سعادتها بهذه المشاركة، وأنها كانت فرصة جميلة، وتمنت لو أن المعرض مفتوح لمدة أطول أو أنه يكون دائم، وأضافت العواد "بأن معرض كشكات كان

لي بمثابة تحفيز وتحدي خاصة من بعد الركود الي صار بسبب الجائحة، المعرض خلاني اكتشف طرق كثيرة لتحسين الإنتاج بالكيف والكم، والحمد لله كان البيع ممتاز، هذا بفضل الله ثم فضل مركز كاف الريادة".

إيمان فريد: "كشكات" تنظيم رائع ومشاريع مميزة مشاركة

فيما أفادت إيمان فريد صاحبة مشروع (brown sugar) أنها شاركت في معارض كثيرة من قبل بالحضور إلا أن مشاركتي بمعرض كشكات في موسمه الثاني هي تجربتي الأولى لمعرض إلكتروني، وقد تفاجأت من الإقبال الكبير طوال أيام المعرض ليس على معروضاتي فقط بل على معروضات جميع المشاركات تبارك الله مما جعل القائمين على المعرض يمددون أيامه.

وأضافت إيمان "لا يسعني هنا إلا أن أشيد بالتنظيم اللافت للمعرض وبما شمله من مشاريع

نجاح كبير لمعرض "كشكات" وبيع ما يقارب 5000 منتج بحريني

بفضل من الله عزوجل وتوفيقه وبعمل دؤوب لـ 130 متطوع قدموا 1010 ساعة تطوعية على مدار 5 أيام استمر فيها المعرض حقق المعرض نجاحًا كبيرًا ولاقى إقبالًا واسعًا من الجمهور، حيث شارك بالمعرض 74 مشروع بحريني تلقوا خلاله 1048 طلب شراء، وبيع خلال المعرض 4587 منتج بحريني، وقد أفادت كاف الريادة بأننا نسعى من خلال هذا المشروع النوعي والرائد أن نوفر منصة إلكترونية تدعم الأسر المنتجة والمشروعات البحرينية دون تحميلهم أعباء مادية للتسويق والدعاية في محاولة لتوفير الدخل المناسب لتلك الأسر وتحقيق الكفاية ودعمها للمشاركة في تنمية المجتمع، كما توجه القائمون بجزيل الشكر والتقدير للجمهور الكريم في دعمهم للمعرض سواء بالدعاية أو الشراء ليكونوا جزء أصيل في النجاح الذي حققه المعرض.

وقد أعرب أصحاب المشاريع المشاركة عن سعادتهم بهذا المعرض وأنه فرصة مميزة لعرض منتجاتهم والتعريف بها دون تحمل أعباء إضافية وأيضًا هو فرصة جيدة للتواصل مع الزبائن بشكل أوسع وتطوير المنتج وفق معايير الجودة المتعارف عليها وبما يتناسب مع السوق المحلية وذوق الزبون.. وخلال هذه الإطالة نعرض آراء بعض المشاركات.

بمناسبة اليوم الوطني لمملكة البحرين كاف التطوع ينظم فعالية ترفيهية لمنتسبي نادي فخرو لرعاية الوالدين



عدة مسابقات شعبية وثقافية، بالإضافة إلى إتاحة فرصة للمشاركين والمشاركات بتبادل أطراف الحديث وتعريف منتسبي المركز عن أنفسهم. وقد أعرب منتسبي نادي فخرو لرعاية الوالدين عن سعادتهم بهذا البرنامج من خلال تفاعلهم الكبير مع فقراته مشيرين إلى الأثر الطيب الذي تركه تفاعل المتطوعين وإعدادهم لهذا البرنامج، في نفوس منتسبي المركز.

والترتيب للبرنامج، إلى استقبال الضيوف من كبار السن بالورود والأوشحة الوطنية وضيافتهم أثناء البرنامج وتوزيع الهدايا عليهم. وقد افتتح برنامج الفعالية بقراءة للقرآن الكريم من القارئ الشيخ محمد أنس، تلتها كلمة الرئيس التنفيذي لكاف الإنسانية الأستاذ محمد سيار، وكلمة رئيس نادي فخرو الأستاذ خالد محمد القطان. تضمن البرنامج الترفيهي

بمناسبة اليوم الوطني لمملكة البحرين أقامت كاف التطوع أحد مشاريع كاف الإنسانية بجمعية الإصلاح برنامجاً ترفيهياً لـ 80 من الرجال والنساء منتسبي نادي فخرو لرعاية الوالدين وذلك بقاعة عبدالرحمن الجودر بالمقر الرئيسي لجمعية الإصلاح بالحرق. شارك في إعداد الفعالية وتنظيمها 15 متطوعة من كاف التطوع، ابتداء من تجهيزات الهدايا وتغليفها

إصلاح للإرشاد الأسري بالتعاون مع كاف الإنسانية ينظم دورتين تأهليتين لـ 150 من المقبلين والمقبلات على الزواج



الرجل والمرأة، والحديث عن بداية العلاقة الزوجية وفترة الخطوبة، وتطرقت لمهارات الزواج الناجح، واختتمت بوصية للفتاة بأن تكون القلب الدافئ والمشع بالإيجابية. أما دورة تأهيل المقبلين على الزواج كانت من تقديم الشيخ خالد الشنو، استهلها بأهمية تحديد الهدف من الزواج وفهم الطرف الآخر، ثم تحدث عن المسؤولية في الزواج، وتطرق إلى مهارات الحوار بين الزوجين وفن إدارة الخلافات الزوجية وإدارة الميزانية باقتدار.

وفتاة إيماناً منه بأهمية تأهيل المقبلين والمقبلات على الزواج في الجوانب النفسية والاجتماعية والشرعية بهدف الوصول إلى حياة زوجية سعيدة وتكوين أسرة قادرة على تنمية نفسها ونفع مجتمعها. وقد جاءت الدورة الأولى للمقبلات على الزواج بعنوان "من أجل حياة زوجية أفضل" للدكتورة مي مدحت رمزي - أخصائية العلاج النفسي بمركز مطمئة للطب النفسي والاستشارات والتدريب - والتي عرضت فيها أهم الفوارق بين

نظم مركز إصلاح للإرشاد الأسري بجمعية الإصلاح بالتعاون مع كاف الإنسانية بالجمعية وبحضور ما يقارب 150 مشاركة ومشاركة دورتين تأهليتين للمقبلين والمقبلات على الزواج، وذلك يومي الجمعة والسبت الموافق لـ 11/10 ديسمبر 2021 بالمقر الرئيسي لجمعية الإصلاح بالحرق.

ويأتي هذا البرنامج الدوري والذي تبناه المركز منذ تأسيسه واستفاد منه على مدار هذه السنوات ما يزيد عن 1400 شاب

أحمد المالدود: نموذج للعطاء والابتكار خدمة للدین والوطن

لأبناء البحرين أصالة وعراقة يستمدونها من تاريخ وطنهم الذي يضرب بسيرته في جذور التاريخ، وطن قدم في تاريخه القديم والحديث رجالاً تركوا بصمة وأثراً يبصره الجميع داخل البحرين وفي محيطها الخليجي والعربي والإسلامي، فآبناء البحرين لهم يد سبقت في مختلف المجالات وعلى شتى المستويات يبدعون بمقتضاها ويبتكرون، ويطمحون دائماً للتميز والسير نحو الأفضل.

وليس تطور مؤسسات الدولة الحكومية التعليمية والصحية والثقافية والصناعية والتجارية ونشأة النوادي والجمعيات والمؤسسات المدنية المتميزة والرائدة إلا أثراً واضحاً ودليلاً بيناً على جهود أبناء البحرين وسعيهم الدائم للبحث عن كل جديد وتعلمه وتطبيقه بل ووضع اللمسة البحرينية الإبداعية عليه.

وإن جمعية الإصلاح - نادي الإصلاح سابقاً - ما هي إلا واحدة من تلك النجاحات لأبناء هذا البلد الطيب الذي ضم بين جناباته رجالاً قدموا الكثير في خدمة دينهم لنشر قيمه وفضائله والأخلاق الرفيعة بين الناس والسعي الحثيث على تنشئة أبنائه ذكوراً وإناثاً على القرآن الكريم وهديه والسنة النبوية الشريفة، كما كان لهم بالغ الأثر في خدمة الوطن في مختلف مؤسساته ودوائره بحيث تركوا بصمة تؤتي ثمارها كل حين، راجين من ذلك رضا الله ورفعته الوطن وعز الأمة.

ومن هؤلاء الرجال الأستاذ أحمد محمد المالدود ابن البحرين ومدينة الحد تحديداً، والذي نتناول سيرته حفظه الله هنا بمجلة (الإصلاح)، سائلين الله سبحانه وتعالى أن يجعل كل ما قدم في ميزان حسناته ويرفع قدره في الدنيا ودرجته في الآخرة.





وشارك في أنشطته منذ عام 1960 وأصبح عضواً به بشكل رسمي عام 1965م.

- أصبح عضواً في مجلس إدارة نادي الإصلاح خلال سبعينيات القرن الماضي، وأشرف على عدد من المشروعات والأنشطة للنادي، والذي حمل اعتباراً من عام 1978 تسمية (جمعية الإصلاح) ولعل من أبرزها وأهمها مساهمته الفاعلة في تأسيس أول مركز لتحفيظ القرآن الكريم وتوليته رئاسة لجنة مراكز تحفيظ القرآن الكريم التي أشرفت عليها الجمعية منذ عام 1975م.

مسيرة مهنية زاخرة بذكرات لا تنسى

تحدث الأستاذ أحمد المالد حفظه الله عن مشوار حياته فقال: تخرجت من المدرسة الثانوية عام 1953م بمؤهل علمي هو (تخصص تربوي)، وفور تخرجي عُيِّن مدرساً في مدرسة الحد الشمالية، ثم مدرسة سماهيج ثم مدرسة المحرق الشمالية (عمر بن الخطاب لاحقاً) كما أسلفت الإشارة إليه في السيرة الذاتية. وعقب ذلك تمت ترقيتي وبشكل مباشر إلى مدير

مدرسا بالمدرسة الثانوية. وكان اليوم الدراسي مقسماً صباحاً لدراسة المواد العامة ومساءً لدراسة مواد التخصص في القسم التربوي. وقد تخرج المالد من المدرسة عام 1953م.

العمل والمناصب التي تقلدها:

- عُيِّن مدرساً بمدرسة الحد الشمالية لمدة عامين 1953-1954م.
- انتقل للتدريس بمدرسة سماهيج وعمل بها حتى عام 1958م.
- نُقِلَ إلى مدرسة المحرق الشمالية والتي سميت لاحقاً مدرسة عمر بن الخطاب، وعمل بها مدرساً للرياضيات للصفين الخامس والسادس الابتدائي ومدرساً للعلوم للصف الثالث الابتدائي، وذلك لمدة عامين 1959 و1960م.
- عُيِّن في عام 1961م مديراً بمدرسة الحد الجنوبية ولمدة 12 عاماً.
- ومع حركة التدوير لمديري المدارس نُقِلَ إلى مدرسة عراد الابتدائية وظل مديراً لها حتى عام 1978م.
- وفي عام 1979م أصبح مديراً لمدرسة الدير ولمدة 11 عاماً حتى تقاعده.

- تقاعد عام 1990م.
- وفور تقاعده شارك في تأسيس مدارس الفلاح الخاصة وتولى إدارتها لمدة ست سنوات.

العمل الاجتماعي التطوعي:

- عضو مؤسس لـ (جمعية أوال الثقافية) عام 1952م.
- عضو مؤسس في (جمعية الفلاح) عام 1958م.
- تعرف على نادي الإصلاح

السيرة الذاتية والنشأة

الاسم: أحمد محمد المالد، ولقب المالد يعود لوالدته وأخواله حيث نشأ يتيماً، وتربى لدى أخواله، ويعود نسبه الأصلي لوالده الهاجري، وكلتا العائلتين الهاجري والمالود عريبتان يعود أصلهما إلى قبيلة تميم العربية الأصلية.

تاريخ الميلاد: عام 1935م

مكان الميلاد: مدينة الحد وبمنطقة فيها يطلق عليها (رأس المشية)، ودرج فيها وتربى، وما يزال من سكنة هذه المدينة العامرة.

الدراسة: درس المرحلة التحضيرية والابتدائية بمدارس الحد وتخرج منها عام 1949م وتسلم شهادة إكمال الدراسة الابتدائية من يد الحاكم الأسبق للبحرين المغفور له الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة جد جلالة ملك البلاد المفدى حمد بن عيسى آل خليفة، وكان عدد الحاصلين على الشهادة الابتدائية في البحرين في تلك السنة 57 طالباً بينهم 9 من طلبة الحد، ثم انتقل للدراسة بالمدرسة الثانوية بالمنامة، حيث لم تكن هناك مرحلة إعدادية حينها، وانتظم بالثانوية لمدة 4 سنوات وكانت الدراسة بها وفق النظام الداخلي بالنسبة للطلبة الوافدين من الحد والمحرق والرفاع، حيث يقيم الطالب بها أسبوعاً كاملاً من عصر يوم الجمعة ويعود بيته عصر الخميس، وكان يشرف على القسم الداخلي في ذلك الوقت المرحوم يوسف الشيراوي وزير التنمية الأسبق والذي كان يعمل



بمدرسة الحد الجنوبية لأعمل مديراً بمدرسة عراد، وفيها انتهجت الطريقة والأعمال نفسها التي باشرت بها في مدرسة الحد الجنوبية. ومن المواقف التي لا تُنسى أثناءها أن مدرسة عراد كانت صغيرة وبجوارنا أرض مدفونة ذات سعة وفسحة تابعة للبلدية الأمر الذي دعاني للسعي لضمها للمدرسة بغية توسعتها قبل أن يشتريها أحد من الوجهاء، ومن أجل ذلك حررت رسالة بهذا المضمون وتوجهت إلى وزارة التربية والتعليم، وقابلت المهندس المختص وعرضت عليه أولاً مشكلة ضيق مساحة المدرسة وضرورة توسعتها فاقتنع بالفكرة وقال لي هل توجد بالقرب منكم أرض يمكن ضمها للمدرسة فأجبتته على الفور: نعم أرض مدفونة وذات فسحة مقابلة للمدرسة، فقال لي اكتب رسالة بذلك فما كان مني إلا أن أخرج الرسالة من جيبتي وقلت له الرسالة جاهزة فأخذها وقام بما يلزم، وبفضل من الله تعالى جرى ضم تلك الأرض للمدرسة وكان ذلك عام 1976م.

وفي عام 1979م نقلت مديراً لمدرسة الدير، وهنا كانت المفاجأة الكبرى لي فقد كانت تلك المدرسة مدرسة جديدة ولا يوجد بها أي أثاث

الشمالية صف واحد فقط وذلك نظراً لتمييز المدرسة الجنوبية في التدريس إلى جانب توفير عدد من الأنشطة الطلابية المتنوعة.

وقمت في مدرسة الحد الجنوبية بعدد من المبادرات الذاتية والتي لم تتوفر في المدارس الأخرى منها على سبيل المثال احضار حلاق للطلبة في المدرسة بعد أن تم جمع نقود من عندهم، ومنها أنه لأول مرة في مدارس البحرين يتم تركيب مبرد للمياه يعمل بالكهرباء ووضع في غرفة المدرسين، وقمنا بعمل وصلات خارجية منه ووضع صنابير للمياه لكي يستخدمها الطلاب للشرب، كما كانت مدرسة الحد الجنوبية أيضاً الوحيدة التي ساهمت في خدمة المجتمع حيث باشرت نساء الحي بإقامة حفلات الزواج بالمدرسة في الفترة المسائية. ومن المبادرات الجميلة ذات الأثر أيضاً ما باشرته من تنظيم ألبوم صور يحوي صوراً لطلاب المدرسة اعتباراً من سنة التحاقهم بها وصوراً أخرى لهم سنة تخرجهم منها وكل ذلك بهدف توثيق تلك المناسبات والذكريات الجميلة للطلاب والمدرسة وأولياء الأمور. وفي سياق دورة المناقلات لمديري المدارس نقلت من مدرسة الحد

بمدرسة الحد الجنوبية دون أن أمر بمراحل الترقّي المعمول بها حينها من قبيل التعيين في وظيفة سكرتير للمدرسة ثم مدير مساعد وهكذا. وقد تنقلت مديراً بين عدد من المدارس كان لي في كل منها ذكريات، أقف معكم على بعضها. حينما عُيّنت مديراً لمدرسة الحد الجنوبية عام 1961م وأمضيت فيها مدة 12 عاماً قمت بضبط العديد من الأشياء سواء على مستوى الإدارة والمباني التعليمية أو سير العملية التربوية والتعليمية، فقد كان يعمل معي طاقم إداري وتعليمي مميز كلهم من أبناء منطقة الحد حديثي التخرج اخترتهم بنفسني إذ كانت لي الصلاحية في ذلك حيث قمت بتشكيلهم بنفسني على الطريقة الصحيحة للعمل منذ اللحظة الأولى، وكنت أعتقد أن ذلك - من وجهة نظري - أفضل من أن يأتيني مدرس من القدامى لديه من الخلفيات أو المشاكل التي يصعب التعامل معها وحلها، وعليه وبفضل من الله كانت المدرسة في حينها من أفضل المدارس في البحرين، وشهدت إقبالا ملحوظا من التلاميذ للانتظام والدراسة بها ففي الوقت الذي كان لدي 6 فصول ابتدائية كانت بمدرسة الحد



ومتابعة أعمالهم وهو ما أسعدني كثيراً. كما أصبحت تقام فيه أيضاً الحفلات المدرسية المتنوعة، وقد صادف في ذلك الوقت عرض برنامج تلفزيوني للأطفال بتلفزيون المملكة العربية السعودية عند الساعة 10 صباحاً فأحضرت تلفزيوناً ووضعت في ذلك المكان الفسيح لمتابعة البرنامج. ورغبة في توثيق الأحداث بالمدرسة اشترت من المملكة العربية السعودية كاميرا وأعطيها لمعلم ليتعلم على استخدامها، وحال إجادته لذلك صار يقوم بتوثيق كثير من الأنشطة الميدانية



أجل أن نعد مكاناً مناسباً ومتكاملاً ومظلاً لتجمع الطلاب، عبر نصب أعمدة من الخشب وتغطيتها بسقف من السعف، كما استخدمنا البكرات الكبيرة التي تُلَف عليها كابلات وأسلاك الكهرباء كطاوولات، ولكون عامل المدرسة لديه خلفية في النجارة فقد قام بعمل كراس خشبية ووضع سلالاً للقمامة، وبذلك أصبح هذا المكان مناسباً ومريحاً للطلاب أثناء تناولهم الطعام خلال الفسحة. وبهذه الفكرة تمت المحافظة على نظافة المدرسة، كما أدت لجمع النفايات بمكان واحد والتخلص منها بسهولة، وبهذا استطعت ومن خلال أشياء بسيطة أولية لم تكلفنا أي شيء أن نصنع شيئاً مميزاً (شيء من لا شيء)، كما أصبح للمكان استخدامات أخرى، فقد استخدمه المعلمون في إعطاء دروس خلوية في الهواء الطلق والتي لا تحتاج لسبورة وطباشير مثل دروس القراءة أو التربية الفنية وغيرها وذلك من باب التنوع وتغيير جو الدراسة للطلاب وكسر الجمود، بل وأكثر من ذلك فقد لاحظت حينما كان يأتي الموجه التربوي أنه يترك حجرتي ويجلس هناك مع المدرسين لمناقشتهم

مدرسي وغير مزودة بالكهرباء، بل ولم يكن متوفراً بها لا أوراق لا أقلام! وكان ذلك تحدياً كبيراً لي، ولكنني استعنت بالله وبدأت العمل في المدرسة منذ اللحظة الأولى، وكان معظم طلاب المدرسة من منطقة سماهيج المجاورة لمنطقة الدير، وكان يساعدني مساعدة حثيثة حينها الأستاذ يوسف عبدالسلام أحد المدرسين بالمدرسة، فبدأت أولاً بالتوجه مباشرة إلى دائرة الكهرباء لأطلب منها توصيل تيار الكهرباء، فقال لي المعنيون فيها إن التوصيل يحتاج إلى 6 أشهر، لكنني ناشدتهم تسريع الأمر لمصلحة جموع الطلبة بالمدرسة، وبحمد الله وُقِّت في هذا الشأن إذ تم توصيل تيار الكهرباء، كما أمنت الحصول على ما يلزم من الكراسي والطاولات من مدرسة سماهيج وبذلك شرعنا في تأثيث المدرسة وترتيب فصولها.

ومع الوقت ومتابعتي للمدرسة والطلاب لاحظت أن الطلاب خلال الفسحة يقومون برمي بقايا الطعام وزجاجات المياه الغازية في ساحة المدرسة، ونظرًا لأن بالمدرسة فسحة واسعة وكبيرة تصل إلى 40 قدماً، فقد قمنا بإعادة تدوير المواد المتاحة لدينا بالمدرسة من



تتوطد مع (نادي الإصلاح) حيث كنا مجموعة من أعضاء (جمعية الفلاح) أنا وعبدالرحمن الجودر ومبارك الخاطر وعبدالله الحوطي (رحمهم الله) نتعاون مع بعضنا في إنجاز المهام المتعلقة بأنشطة النادي، وبعد ذلك تطورت العلاقة، وجرى الاندماج مع النادي، وقمت بالاشتراك رسمياً فيه عام 1965م وأصبحت عضواً بهيئته لأول مرة خلال سبعينيات القرن الماضي. واستمر عملنا في النادي ثم جمعية الإصلاح من خلال عدد من البرامج النوعية والمشاريع الرائدة التي سعينا من خلالها لخدمة الدين والوطن، وأدعو الله سبحانه قبول عملنا هذا لوجهه الكريم.

مراكز تحفيظ القرآن الكريم.. انطلاقة للعمل الدعوي والإسلامي

كما يقال "الحكمة ضالة المؤمن حيثما وجدها فهو أحقُّ بها" فقد تعلمنا من نهج الاستعمار البريطاني في تعامله مع المجتمع الابتعاد عن كبار السن والتركيز على النشء وذلك عبر القيام بفتح المدارس ووضع المناهج بما يخدم الأفكار وما يراى نشره في المجتمع، وبالنهج نفسه رأينا التوجُّه إلى الأطفال

أهالي الحد عموماً، واتخذنا مقراً لها في بيت مستأجر جنوب الحد من شخص يدعى (غلوم) وظللنا هناك حتى انتقلنا إلى مجلس إرحمة البنعلي وكان عبارة عن حجرة وحوش. وعقب استئجارنا المجلس بدأ النشاط يتطور تدريجياً ولاسيما بعد تخرجنا من المدرسة عام 1954م، وكنت حينها أشتغل مدرساً، كما زاد عدد الأعضاء المنضوين للجمعية والمشاركين في أنشطتها، وبدأنا نقدم محاضرات وندوات وفعاليات ثقافية. وبعد فترة تكونت جمعية مرادفة لجمعية اسمها (العلم الأحمر) وحدث منها تقارب مع جمعيتنا حتى اندمجتا، في ذلك الوقت قمت مع مجموعة من الزملاء بتقديم طلب تأسيس جمعية اخترنا لها تسمية (الفلاح)، وحصلنا على الموافقة وتأسست عام 1958م واستمرت حتى عام 1960م. وفي أثناء ذلك تعرفنا على (نادي الإصلاح) بالمحرق والذي كان يقيم أنشطة متنوعة بمقره بعمارة بن مطر، وكان من أعضاء النادي وقتها حسن السيد علي، ومحمد مطر، ومحمد جميل، وأحمد الشيراوي، ومحمد الصادق، وجاسم الشيخ. وبدأت العلاقة تدريجياً

والحفلات وكافة اللحظات الجميلة والمناسبات الاحتفالية التي تقام في المدرسة للطلاب والمعلمين بين الحين والآخر، وبهذه المناسبة فقد قمنا بعمل ألبومات تحتوي على تلك الذكريات، ولكن للأسف وبسبب تغيير الإدارات المدرسية ونقل الملفات والأوراق هناك ضاعت تلك الألبومات والأوراق التوثيقية وذهب الكثير منها. هذه لمحات من مسيرة قضيناها في حقل التربية والتعليم، أسأل الله العظيم أن يجعل ما قدمنا في ميزان الحسنات ابتغاء رضا الله عز وجل ورفعته الدين والوطن.

مباشرتي العمل التطوعي والاجتماعي في سن مبكرة

منذ نعومة أظفاري وتحديداً ونحن طلبة في المرحلة الثانوية عام 1952م بدأت في خوض غمار العمل الاجتماعي مع مجموعة من أترابي منهم أحمد عثمان ومبارك هديب المالد وراجح الحدي وآخرين، وقمنا بتكوين جمعية بمنطقة الحد أسميناها (أوال)، وكان عمرنا وقتها ما بين 16 و17 عاماً، واقتصر عملها على أنشطة رياضية وثقافية وعمل مسرحيات، وكانت موجَّهة للأطفال والنساء من



وبعدها بدأت الدولة متمثلة في وزارة العدل والشئون الإسلامية والأوقاف في إنشاء مراكز لتحفيظ القرآن الكريم وكانت تلك هي النواة المباركة لهذا التطور الكبير لمراكز القرآن العظيم والتي تشهده من رعاية كريمة من لدن صاحب الجلالة حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد حفظه الله.

وكان للعمل من خلال مراكز تحفيظ القرآن الكريم أثرٌ بالغ في انطلاقة الصحوة الإسلامية بين أبناء المجتمع الذي حصد الكثير من الإيجابيات حيث انتشر الحجاب في المجتمع البحريني والذي بدأت به المعلمات بمركز آمنة بنت وهب باعتباره أول مركز نسائي للقرآن في ظل السفور والتبرج الذي كان منتشرًا في المجتمع في حينه، والذي من وقتها وبفضل من الله وبشبات معلمات وخريجات تلك المراكز زاد الالتزام بالحجاب، كما كان من آثار تلك المراكز إقبال الشباب على المساجد والمحافظة على الصلوات فيها بعدما كانت مقتصرة على كبار السن. ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يكون عملنا وجهنا عملاً وعلماً نافعاً وخالصاً لوجهه الكريم ويكون صدقة جارية في ميزان حسناتنا إن شاء الله.

جانب مركز أبوعبيدة في المحرق ومعهما مركز آمنة بنت وهب للبنات ومركز في المنامة، وتم وضع منهج مصاحب لحفظ القرآن الكريم وهو الحديث الشريف والفقه المبسط، ليعلم الجانب الدعوي والسلوكي حتى يرى المجتمع أثر القرآن في سلوك الطلاب وأخلاقهم.

وكان بعض المدرسين يشكون من قلة كمّ الحفظ عند الطلاب، وكنت أقول لهم ليس الكم هو هدفنا الأساسي ولكن هدفنا تربية الأولاد على أخلاق القرآن وتعاليمه. واستمر هذا العمل حتى عام 1986م، ففي تلك السنة فتحتنا 16 مركزاً. وكنا نحصل على مساعدات مالية من أهل الخير في البحرين والكويت والسعودية دعماً لتلك المراكز، كما كان هناك تعاون مع وزارة التربية والتعليم التي كانت تمكننا مشكورة من استخدام مدارسها كمراكز قرآنية سواءً في الإجازات وفي غير فترات الدراسة، وإلى جانب ذلك إقامة الأنشطة المصاحبة لها.

وفي البداية باشرنا العمل في المراكز خلال العطلة الصيفية فقط ولكن مع هذا الإقبال الكبير وهذا الأثر الطيب أصبحت المراكز صيفية وشتوية خلال العام الدراسي،

والنشاء من خلال التربية والتوجيه وغرس القيم الإسلامية، ووجدنا أن خير بداية تكون من خلال القرآن الكريم، وعليه فقد أنشأنا أول مركز لتعليم وتحفيظ القرآن الكريم وفق المناهج الحديثة في عام 1975م وخلال العطلة الصيفية، وكان مركز أبوعبيدة بن الجراح في مدرسة مجاورة لجامع الشيخ حمد بالمحرق، وكانت ميزانية المركز 200 دينار، والتحق به في دورته الأولى 160 طالباً انتظموا في أربعة صفوف وكان الإقبال عليه مشهوداً وكان بالنسبة لنا مفاجأة كبيرة، وزاد من هذا الإقبال رعاية أمير البلاد السابق سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة رحمه الله حفل تخرج طلاب الدورة الأولى، وقد توالى رعاية القيادة الرشيدة للمراكز القرآنية من ولي العهد حينها الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المفدى حفظه الله للدورة الثانية لمركز أبوعبيدة، وأيضاً رعاية سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء السابق رحمه الله لأنشطة المراكز القرآنية.

وكان هذا الإقبال الكبير حافزاً للتوسع في فتح المراكز القرآنية، فتم فتح مركز عمر بن الخطاب إلى

الحبار العملاق

بقلم: الأستاذ سامي خميس الزومان



طول الحبار العملاق وبالذات طوله الكلي يُبالغ فيه كثيراً، حيث ينتشر وبشدة أن طول الحبار العملاق يصل لـ 21 متر. ولكن هذا الأمر غير موثق علمياً ويعتقد العلماء أن هذا الطول حقيقي، ولكن من قاس الحبار، تعمّد أن يشد اللامستين ويمدّهم كالأربطة المطاطية. الطول المسجّل وفق دراسة تمت على 130 حبار عملاق، هو 2.25 متر، وهذا يشمل العباء والأذرع دون اللوامس. ونادراً ما يتجاوز هذا الطول الـ 5 متر. الطول الكلي الأقصى يُقدّر بـ 13 متر للإناث و10 أمتار للذكور، من بداية العباء وحتى نهاية اللوامس. ويُظهر الحبار العملاق مثبوتة الشكل الجنسي بالنسبة للوزن أيضاً، حيث يُقدّر الوزن الأقصى للإناث الحبار العملاق بـ 275 كجم، والذكور بـ 150 كجم.

الدراسات الأخيرة أظهرت أن الحبار العملاق يتغذى على أسماك المياه العميقة وعلى الأنواع الأخرى من الحبار. يصطادها عن طريق اللامستين الطويلتين ومن ثم يسحبها نحو منقاره القوي ليستلمها بالطاحنة Radula، وهي جزء من الجهاز الهضمي في الرخويات يشبه اللسان ويضم صفوفاً من ما يشبه الأسنان. يُعتقد أن الحبار العملاق صياد منعزل، حيث يتم القبض على الحبار العملاق في شباك الصيد بشكل فردي، لا بشكل جماعات.

المفترس الوحيد المؤكّد للحبار العملاق هو حوت العنبر، ويُعتقد أن حوت القبطان Pilot whale يتغذى على الحبار العملاق أيضاً، بينما الأحداث فيتغذى عليها قروش المياه العميقة وغيرها من الأسماك. وبسبب موهبة حيتان العنبر في صيد حيوانات الحبار العملاق، فيتم مراقبة حيتان العنبر لفهم أكبر ودراسة الحبار العملاق.

كائن غريب لا يُعرف عنه الكثير من المعلومات يعيش في ظلمات أعماق المحيطات.. "ويخلق ما لا تعلمون". وهو نوع من اللافقاريات التي تنتمي لفصيلة (Architeuthidae)، يسكن أعماق المحيط ويتميز بحجمه الهائل الذي قد يصل لـ 14 متر في الإناث و10 أمتار في الذكور.

مثل كل حيوانات الحبار فالحبار العملاق يملك عباءة وثمانية أذرع ولامستين أطول من الأذرع. وتشكل الأذرع واللوامس الجزء الأكبر من طول الحبار العملاق. مما يجعلها أخف بكثير مما هو متوقع بالنسبة لطولها، وهذا يجعلها فريسة سهلة لمفترسها الرئيسي وهو حوت العنبر.

يملك الحبار العملاق نظام عصبي ودماغ متطورين وشديدي التعقيد، جذبا العلماء لدراساتهم. كما أن له أكبر عيين من أي مخلوق حي إلا الحبار الهائل Clossal Squid وهو نوع نادر من حيوانات الحبار يعيش في مياه القطب المتجمّد الجنوبي. حيث يبلغ قطر عيني الحبار العملاق 27 سم على الأقل، وهذه العينان الكبيرتان تساعدان الحبار العملاق على التقاط الضوء الشحيح في المياه العميقة.

يعتمد الحبار العملاق على كلوريد الأمونيوم، الأخف من الماء للطفو. على عكس الأسماك التي تعتمد على مثانة العوم التي تكون مملوءة بالغازات. ويكون كلوريد الأمونيوم موزّع على أجسادهم.

يقدّر الحبار العملاق ثاني أكبر اللافقاريات الموجودة، حيث يسبقه بالحجم الحبار الهائل والذي تبلغ عباءته ضعف طول عباءة الحبار العملاق. وهناك العديد من اللافقاريات المنقرضة والتي يُعتقد بأنها كانت أضخم من الحبار العملاق.





المسئولية المشتركة بين الوهم والحقيقة

بقلم: د. علي عبدالغفار

بالعسل .

وبالتالي يتبين لنا أن المعنى الحقيقي للمسئولية هي: المسئولية الناتجة عن تكليف شخص بعينه بإنجاز مهمة بعينه في وقت محدد مع إلزامه بالتففيذ، وإلا فالمسألة واجبة .

وهذا لا ينفي التضامن في الاهتمام بالإنجاز، والمشاركة بالمساعدة وبالاقتراح والنصيحة، ولكن تبقى المسئولية في رقبة من كلف بها، علاوة على أن هذا المفهوم لا يتعارض مع العمل من خلال فرق عمل متعاونة والمتعارف عليها في جميع المدارس الإدارية، فلا مانع من استلام المسئول مسئولياته ثم إنجازها من خلال تجزئتها وتوزيعها بأجزاء محددة على أعضاء الفريق، لكن هو المسئول أولاً وأخيراً .

أما غير ذلك فهو الوهم، وما ظهر هذا المفهوم إلا عن مدير أو مسئول لا يريد أن يُشمر عن ساعديه ويتصدر لإنجاز المسئولية المكلف بها، فأشاع المسئولية وجعلها على المشاع ورفع راية أننا كلنا مسئولون حتى تضع المسألة . وأخيراً نتعرض لهذا المفهوم بالتصحيح حتى لا نقع في عشوائية المسئولية، وتقف المهمة تتسول لمن إنجازها فيتعطل الانجاز وتتخبط المؤسسات عن تحقيق أهدافها، لعلنا نضع كل أمر في نصابه حتى نرتقي وننقدم .

بإنجاز مهمة بعينها ثم قام الصحابي بتعميم تلك المهمة وطالب الصحابة أن يشاركوه في انجاز تلك المهمة، على أساس المسئولية المشتركة .

بل على العكس، يهتم الإسلام بالمسئولية الفردية المحددة والمطلوبة من الفرد بعينه (لَا تَزُرْ وَازِرَةً وَزَرَ أُخْرَى) (كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ)، وقد كلف النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا معاذ بن جبل بولاية وحكم أهل اليمن بمسئولية محددة وبضوابط معينة دون غيره .

وهذا ما أكدته مقال جريدة الوعي الاسلامي تحت عنوان (الإسلام والمسئولية الفردية في العمل الجماعي) وقد طالعت كثير من المدارس الإدارية، فقلبت صفحات المدرسة الكلاسيكية ثم المدرسة التجريبية وغيرها من المدارس فلم أجد مثل هذا المعنى من المسئولية ..

ويُحكى أن ملك أراد أن يجمع برميل من العسل فنأدى في المدينة أن على الجميع يضع نقطة عسل في البرميل، وفي آخر اليوم وجد أن البرميل قد امتلأ فعلاً ولكن بالمياه وليس بالعسل، حيث كل فرد قال لنفسه أنا اضع نقطة من المياه في البرميل ولن يؤثر فرد واحد ضمن أفراد المدينة وبالتالي لم يستطيع الملك محاسبة أحد ولم يتم انجاز المهمة المطلوبة وهي ملئ البرميل

ما نشير إليه في هذا المقال؛ هو حالة وجود مهمة محددة مطلوب إنجازها في وقت محدد، فيقول المكلف بالمهمة "هذه مسئوليتنا جميعاً وعلينا أن نتضامن لإنجازها" لأنها مسئولية مشتركة.. وقد ظهر هذا المفهوم أكثر في التجمعات التي لها ايدولوجية، والمؤسسات ذات الدافع الخيري، فجميع الأفراد يهتمون بتحمل المسئولية، أيا كان المسئول عن إنجازها، والكل يشارك للحصول على الثواب أو لرفعة فضيلة وإنجاز خير معين، وقد ساعد هذا المفهوم على اخلاص وانتماء افراد تلك المؤسسات لها .

إلا أنه بالبحث عن هذا المفهوم لم نجد له تأثير يساهم في انجاز المهام، بل تبين أنه سراب افقدنا تحقيق النتائج!

وقد اطلعت على مقال مفتي جمهورية مصر العربية بجريدة الاهرام عدد 14/11/2014 بعنوان الإسلام والمسئولية المشتركة؛ فلم أجد سوى الحديث عن المسئولية العامة المطلوبة من الجميع، دون أن يتعرض لمعنى المسئولية المشتركة التي هي عنوان المقال، وبالتالي لم أجد إشارة للمسئولية المشتركة في حالة انجاز المهام المحددة التي نشير إليها في هذا المقال .

وقد طالعت السيرة النبوية فلم أجد أمراً صدر عن النبي صلى الله عليه وسلم لأحد أصحابه



بقلم: أحمد الشيخ عبد الله الفضالة

ماذا يعني تكريم المرأة؟؟ وفي يوم المرأة من الأولى بالتكريم؟

يبحث حالات السيدات المجهولات الذين يقبعن خلف أسوار البيوت، ونعمل على تكريمهن في يوم المرأة البحرينية.

وأقول.. قد اخطأ وقصر من كرم المرأة يوماً في العام فالمرأة هي الحياة وعطاؤها أمًا وابنة وأختًا عاملة كانت أو ربة أسرة هو تكريم لقيمة الحياة.

وقد وصانا الإسلام في المرأة أيما توصية ودعا للحفاظ عليها بتعاليمه المختلفة باعتبارها الجوهر المصون وكذا باعتبارها أم الأجيال ومنشئة الرجال. ختاماً ونحن نحفل بيوم المرأة أنه بفضل والدتي الكريمة (أم ناصر) منيرة بنت محمد مصطفى، والتي لم تحمل الشهادات العلمية الكبيرة، لكنها أنجبت خمسة من الأبناء فأحسن تربيتهما بمشاركة والدنا رحمه الله، فأنجبت رجالاً نجحوا وفقوا في خدمة أمتهم ووطنهم، شافها الله وعافها، وأنعم عليها بموفور الصحة والسلامة، ولا أنسى دور زوجتي الغالية (أم مصعب) حنان، والتي أنجبت لي المهندس مصعب، والإداريتين المتفوقتين أروى، وأمل بفضل تربيتهما ومتابعاتها لدراساتهن في جميع مراحلها حتى تبوأوا جميعاً أعلى المناصب خدمة لوطننا البحرين وخليجنا الواحد، فجزاها الله خير الجزاء على ما قدمت لأبنائها ومجتمعها.

رحم الله والدينا جميعاً وأخواتنا وبناتنا وخالاتنا وعماتنا وجيراننا وذريهم وكل امرأة بذلت وأحسن تربية وأنجبت ذرية صالحة واعية.

العطرة مع زوجاته التي بلغ فيها من اللطف والحب ما أعيى اليوم من يسمون أنفسهم بأنصار المرأة. وكانت آخر وصية له بأبي هو وأمي قبل أن ينتقل للرفيق الأعلى "استوصوا بالنساء خيراً".

وبمناسبة يوم المرأة البحرينية شهدت مملكة البحرين مؤخرًا الكثير من حفلات التكريم والاشادة ببعض النساء البارزات ولهن دور ونشاط فعال في المجتمع، وإني أفهم من تكريم الكثير من الشخصيات النسائية الإنسانية البارزة، وذات النشاط الاعلامي أنه تكريم لأمهاتهن اللاتي وقفن خلفهن ورببنهن، فلا ننسى فضل أمهاتنا اللاتي تعين وتحملن الجهد الجهد في تربيتهما، فمجتعننا البحريني المتواضع يزخر بالكثير من الأمثلة لتضحيات نساء فاضلات نجحن في اجتياز المصاعب وقدموا للوطن أبناء وبنات فاضلات.

وحين أسمع عن تكريم المرأة ترد في خاطري قصة إحدى الأمهات وأقول - أم فلان - وأمثالها هن الجنود المجهولات اللاتي يستحقن التكريم بالفعل، واليوم وانا في حوار مع رئيس إحدى الجمعيات التطوعية ذكرت سيرة تلك المرأة بالخير وكيف أن الله وفقها في تربية عدد من

الأبناء والبنات في ظل ظروف قاسية وصعبة ودخل بسيط يكاد يوفر الكفاف - مع زوج مريض وعاجز عن العمل - ونجحت في توصيلهن على أول طريق الحياة الناجحة بإذن الله، سائلاً الله أن يبارك جهودها وترى نتيجة جهدها أمامها بفضل الله، واقترحت على رئيس الجمعية إن أحيانا الله إلى السنة القادمة أن تقوم

تحت شعار "المرأة البحرينية في التنمية الوطنية .. مسيرة ارتقاء في وطن معطاء" احتفلت مملكة البحرين يوم الأربعاء الموافق للأول من ديسمبر ٢٠٢١م بيوم المرأة البحرينية، وهذه السنة الثالثة عشر على الاحتفال بهذه المناسبة منذ أطلقتها صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، قرينة عاهل البلاد المفدى حفظهما الله عام ٢٠٠٨م.

يقول الله سبحانه وتعالى في محكم تنزيله "يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ" سورة الحجرات: ١٣ وفي هذا تقرير إلهي بأن الخلق لا يستقيم إلا بجناحيه وهما الذكر والأنثى. وفيه إشارة لمساواة الخلق أمام الله في التكليف والتشريف، ولم يكرم دين المرأة كما كرمها الإسلام وأعزها وأعد انتقاص مكانتها من قبيل النكوص للجاهلية البغيضة. بل لا تجيز الشريعة الغراء أن ينتقص الرجل من مكانة المرأة تحت أي مسوغ أو مبرر وعد ذلك من الظلم لأن الخلق عيال وأحبهم لله أنفعهم لعياله ذكورا كانوا وإناثاً، ولقد خلد القرآن الكريم قصصاً لنساء تتلى إلى يوم القيامة فمن ذلك قصة سارة زوجة سيدنا إبراهيم الخليل وهاجر أم نبينا إسماعيل وكذا قصة آسية زوجة فرعون مع نبي الله موسى وغيرها من القصص القرآنية لنساء خاليدات وأفرد سورة كاملة باسم مريم ابنة عمران البتول ليعلي من شأن المرأة ويظهر مكانتها، والنبي محمد صلى الله عليه وسلم كان يحب المرأة حبا خاصا زوجة كانت أو أختا أو حتى بنتا. فحبه لبناته وأشهرها قصصه مع ابنته فاطمة الزهراء رضي الله عنها وكذا سيرته



مَسِيرَةُ ارْتِقَاءٍ فِي وَطَنٍ مِعْطَاءٍ



بقلم:

أ.د. علي محمد نور المدني

أستاذ وأستاذة

ما انفك مجمع اللغة العربية يبذل جهودا عظيمة لتخليص العربية من الشوائب التي تعلّق بها منبعثة من عدة أسباب، ليس ههنا مقام عرضها، ويسعى المجمع إلى حل العضلات، وينظر في كل لفظ طارئ من المشكلات؛ حرصا منه على أن تواكب العربية العصر بمستجداته الدائمة.

ومن القضايا اللغوية الملبسة على الكثيرين مسألة وصف المرأة بدون علامة التأنيث في ألقاب المناصب والأعمال، فهل يجوز أن يقال فلانة أستاذ الرياضيات وفلانة عميد الكلية، وفلانة رئيس القسم، وفلانة مدير المركز، ونحو ذلك من الألقاب الكثيرة. والحق أنها مشكلة جديدة قديمة، وقف عليها علماؤنا الأقدمون من أمثال ابن جني وابن السكيت والمطرزي - رحمهم الله - وناقشها علماؤنا المحدثون من أمثال الأساتذة محمد شوقي أمين وعباس حسن وعبد الكريم خليفة من أعضاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة رحمهم الله.

ويظهر من المذكرة التي قدمها الأستاذ محمد شوقي أمين إلى المجمع ونشرت في العدد الثاني والثلاثين من مجلة المجمع بعنوان "رأى جديد من قديم" - أن المسألة فيها تفاصيل بين جواز التذكير ومنعه. وقد ذكر الأستاذ محمد شوقي أمين أن

نهج العربية هو مطابقة الصفة لموصوفها، أي أنه يقال: هذه أستاذة الرياضيات، وفلانة عميدة الكلية، ولكن الذوق الحديث يميل إلى حذف تاء التأنيث إذا كان اللفظ اسما لوظيفة عامة يشملها الرجال والنساء على السواء. وعلى هذا يجوز أن يقال: فلانة أستاذ القانون، وفلانة عميد الكلية؛ لأن ذلك من الوظائف التي يشغلها الرجل والمرأة على حد سواء، من غير تفرقة بين الصفة - كالوزير والعميد والمدير والرئيس - وبين الاسم الجامد كالأستاذ والإمام والعضو.

وهذا اللفظ الأخير مما كثر السؤال عنه، فهل يجوز مثلا أن نقول: فلانة عضو مجلس إدارة الشركة؟ أم أن الصواب: فلانة عضوة مجلس إدارة الشركة؟ ولا بأس من الإشارة إلى أن بعض اللغويين يرى فيه جواز التذكير والتأنيث، فيجوز أن يقال: فلانة عضو في مجلس الإدارة، وفلانة عضوة في مجلس الإدارة؛ وذلك قياسا على لفظ "شَلُو" فيقال: هذه شَلُو وشَلُوَة. بيد أنه لم يتمكن من توثيق فصاحة "شَلُوَة" في العربية، ولم أعثر عليها في المعاجم العربية المعتمدة إلا في (التكملة والذيل والصلة، للسيد محمد مرتضى الزبيدي) فقد ذكر في باب (شَلُو) أن "الشَلُو بالكسر: البقية... وبهاء: العضو".

وإذا صح نقل الزبيدي - رحمه الله - فإن المعنى عندي ينصرف إلى العضو من اللحم أو البدن، أو بقية منه، أو قطعة منه كما نصت عليه المعاجم، وكما نص عليه الزبيدي نفسه. وفي حديث أبي بن كعب - رضي الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم

- قال له في القوس التي أهداها له الطفيل بن عمرو الدوسي على إقرائه إياه القرآن: "تقلدها شَلُوَة من جهنم". ولم أتمكن التحقق من صحة الحديث، رغم بحثي المطول عنه، ولم أجد تأنيث اللفظ في غير هذا الحديث، رغم أنه ورد في عدة أحاديث من غير تاء. بيد أن ابن منظور علق عليه قائلا: "ويروى: شَلُوا، أي قطعة منها". (لسان العرب باب شَلَا)، ويغلب على ظني أنه تفسير يدل على أن التاء دخلت على "شَلُو" مجازا، فلا يعقل أن معناه شخص مؤنث من جهنم.

وبهذا يتبين أن لفظ شَلُوَة بالتأنيث - إن صح - لا يجري على معنى شخص المؤنث العاقل. وأما أفضلية تأنيث عضو في صفة المؤنث فمرجعها موافقتها للعربية في سَنَنْها؛ لأن نهج العربية هو مطابقة الصفة لموصوفها كما تقدم.

هذا وقد حسم مجمع اللغة العربية بالقاهرة هذا الخلاف بقراره ذي الرقم (د/٤٤٤/٧) الصادر عن مؤتمر المجمع بتاريخ ١٩٧٨/٢/٢١م الذي نص على أنه: "لا يجوز في ألقاب المناصب والأعمال - اسما كان أو صفة - أن يوصف المؤنث بالتذكير، فلا يقال: فلانة أستاذ، أو عضو، أو رئيس، أو مدير".

(انظر للتفصيل في المسألة: مجموعة القرارات العلمية في خمسين عاما، أخرجها وراجعها محمد شوقي أمين وإبراهيم الترزي، وانظر مذكرة الأستاذ شوقي أمين في مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ج٣٢، نوفمبر/ ١٩٧٣م، ص ٩٦ - ٩٩).

استقرار

تحقيق الاستقرار المعيشي والإيماني
والتكافل الاجتماعي

kaaf.bh

كاف
الإنسانية
جمعية الإصلاح